البرلمان

صوت الاتحاد البرلماني العربي

نشرة دوريّة تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

العدد 10 - آذار (مارس) - 2014

تقرير عن أعمال ونتائج الدورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذية والمؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي

(الكويت 18 / 1 /2014)

تحت الرعاية السامية لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، وبدعوة كريمة من معالي الأستاذ مرزوق علي الغانم رئيس مجلس الأمة، جرت في العاصمة الكويتية يوم 18 ربيع الأول 1435هـ الموافق 19 كانون الثاني (يناير) 2014 م اجتماعات المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي .

في هذا العدد:

1 افتتاحية الأمين العام ص2

2 البيان الختامي للمؤتمر العشرين ص9

3 تقرير الدورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذية للاتحاد ص13

القدس عاصمة دولة فلسطين

الافتتاحية بقلم : نور الدين بوشكوج
الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

رفع المؤتمر العشرون للاتحاد البرلماني العربي شعار (القدس: عاصمة دولة فلسطين)، لما للقدس في قلوب العرب والمسلمين من مكانة في تاريخهم الحضاريّ، ومنزلة سامية في نفوسهم .

لقد استوعبت القدس بما تحمله من فضاء ديموغرافي أهل الشرائع والرسالات السماوية جميعها، فكانت مثالاً يحتذى للعالم أجمع ، ذلك أن هذه المدينة المقدّسة عاشت - شرائع ومقدسات - في وحدة مكانية سطرّها التاريخ أنموذجاً فذّاً للتعايش الكريم، والوفاق الرفيع، في ظلّ الحضارة العربية الإسلامية .

لم تُعرف للقدس هوّيات مختلفة كما يريد أن يصوغها العدوان الإسرائيلي عليها، ولم يُعرف للقدس جانب شرقيّ وآخر غربيّ، كما يطمح أن يرسمها المحتلّ الغاصب، بل عرفتها البشرية جمعاء ببيت المقدس وحدة واحدة، يعيش فيها أصحاب الملل كلهم يؤدون على أرضها عباداتهم، وتحترم فيها شرائعهم، ولاتنتهك فيها المقدسات، ولاتدنّس فيها المعابد .

إن المواطن الفلسطيني هو الإنسان المؤهّل لإدارة هذه المدينة العظيمة في عيون العالم لأنّ الحضارة قد سطّرت أنّه سلخ عنها كلّ سوء، وأبعد عنها كلّ ضرر يمكن أن يلحق بأيّ من سكانها، بخلاف العدو الصهيوني الغاشم لحقوق ملكيّة هذه المدينة، فعاش سكّانها تحت حكم العربيّ راضين متوافقين، فهكذا كان عبر الحقب السالفة، وهكذا قيّده التاريخ على مرّ السنين .

إنّ الإرهاب الصهيونيّ وتعديل الواقع السكّانيّ والأثري للمدينة عدوان إسرائيليّ على الحضارة الإنسانيّة لهذه المدينة العتيدة، يمارس فيها الصهاينة صناعة التزوير والتزييف، فضلاً عن سلب الحقوق، والمساومة عليها .

إنّ القضية الفلسطينية كانت وستبقى قضية مركزية للأمة العربية ولقد كتب التاريخ: أنّ الشعوب المناضلة، وإن كانت مستضعفة، مادامت تحمل رسالة الخير والحقّ، سيكون النصر حليفها، والظفر إلى جانبها .

حفل الافتتاح

جرى حفل افتتاح المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي في فندق شيراتون بالعاصمة الكويت، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير البلاد، الذي أناب عن سموه في حضور الافتتاح سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح،ومشاركة أصحاب المعالي والسعادة رئيس الوزراء والوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في الكويت وأعضاء مجلس الأمة الكويتي والمشاركون في المؤتمر.

وابتدأ الحفل بتلاوة مباركة لآيات من الذكر الحكيم. ثم استمع أعضاء المؤتمر والضيوف المشاركون إلى كلمة معالي الأستاذ مرزوق علي الغانم، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس الأمة الكويتي الذي حذر من محاولات «إسرائيل» إضرام نار التفرقة وتمزيق وحدة الصف العربي مؤكدًا أهمية التضامن العربي باعتباره الشرط الأساسي لتغيير الصورة بكاملها في الواقع العربي. وأعرب الرئيس الغانم عن تقديره لسمو أمير البلاد ، لرعايته المؤتمر لافتًا إلى تاريخ المقاومة الفلسطينية التي ولدت في الكويت بكل آمالها ودور سموه في نجاحاتها . ودعا إلى الاقتداء بالحوار العربي بما عرف عن سموه من حس قومي وفكر مستقبلي، موضحًا أن التضامن العربي لا يمكن أن يكون حقيقيًا ومستمرًا وفاعلاً إلا ضمن مفهوم متكامل يقوم على خيار التعاون والتنمية، ويتعهد بالحفاظ على

أرض وحدود كل دولة عربية ووحدتها الوطنية واحترام إرادة شعبها . وأضاف: إن غياب نظام أمن عربي مشترك خلق فراغًا كبيرًا يعمل الآخرون على ملئه بالأسلوب الذي يضمن مصالحهم ويعمق جراحنا، لافتًا إلى خطورة نتائج الانقسام الحاد في الصف الوطني الفلسطيني والذي يتحمل طرفاه جريمة ضياع دماء الشهداء هدرًا. وذكر أن قضية القدس والمسجد الأقصى تعيش في ضمير الإنسان العربي وفي وجدان الإنسان المسلم كجرح مفتوح لكرامته ومعتقده وكتهديد حقيقي لكيانه ووجوده، معربًا عن ثقته بالارتباط العضوي الوثيق بين الصراع العربي الإسرائيلي من جهة، وبين كل من غياب الإصلاح وانتشار العنف بالعالم العربي والإسلامي.

وقال: إن غياب الإصلاح أدى إلى إخفاق العديد من دول المنطقة في بناء السلام الداخلي وفي الوقت ذاته أدى الشعور الحقيقي بالظلم والقهر في معالجة القضية الفلسطينية إلى تغذية بؤر التوتر وتوليد منظمات الإرهاب واختلال السلم العالمي. وبين أن القضية الفلسطينية أقصيت عن موقعها الرئيسي والحقيقي والإستراتيجي بفعل التطرف العنيف ودويلات الطوائف بفعل تغول الاحتلال الإسرائيلي في غطرسته وإمعان الغرب في تحيزه وانتهازية الشرق لفرصته إلى جانب تفرق العرب وإخفاقهم المتواصل في توحيد صفوفهم وتحقيق مشروعهم.

ودعا الأستاذ مرزوق الغانم الاتحاد البرلماني العربي في الاجتماع إلى: العمل على توحيد الأمة حول قضيتها الرئيسية وصولاً إلى استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية حول قضية العرب الأولى. وقال: «إن القضية الفلسطينية شكلت محور الحراك السياسي والاجتماعي والاقتصادي في العالم العربي كله وعلى مدى 70 عامًا أو تزيد وعاشت بسببها المنطقة في حالة توتر دائم انفجرت منها أربع حروب رئيسية واستخدمتها بالحق أو بالباطل كل الثورات والانقلابات والحركات السياسية مبررًا لقيامها ومسوغًا لتقصيرها وسببًا لقمعها». وأشار إلى أن القضية الفلسطينية تأتي في طليعة العوامل التي ساهمت في تشكيل العلاقات العربية البينية والعلاقات العربية - الدولية طوال العقود السبعة الماضية. وأضاف: إنّه بالرغم من عنف الأحداث وعمق التحولات التي تمر بها الأمة العربية تبقى القضية الفلسطينية هي الساحة الأساسية التي تعكس أحداثها كل

قضايا العرب وأحوالهم وكافة مواقع قوتهم ومواضع ضعفهم.

وقال الأستاذ مرزوق الغانم: إن الانقسام الفلسطيني ليس إلا انعكاسًا ومحاكاة للانقسام العربي العام معربًا عن أسفه لأن يكون هذا الانقسام عاملاً رئيسيًا للانقسام العربي بدلاً من أن يفرض علينا الوحدة في سبيل قضيته. ودعا إلى الإسراع في معالجة هموم ومشاكل الأمة العربية دون الخوف من الخطأ أو الحذر من سوء التفسير بحيث يتعذر على أي منا أن يتطرق لها جميعًا.

وتحدث الأستاذ مرزوق الغانم عن الأزمة في سوريا معربًا عن أسفه للأحداث الدامية التي راح ضحيتها حتى الآن اكثر من 150 ألف شخص إضافة إلى نزوح وتشريد نحو تسعة ملايين سوري داخل سورية وخارجها ووصف الغانم الأزمة السورية بأنها: «إحدى أكثر مآسي العرب حزنًا وألمًا»، مطالبًا باتخاذ موقف عربي موحد يضع حدًا لهذه الأزمة.وأعرب عن تقديره لسمو أمير البلاد لرعايته مؤتمري المانحين الأول والثاني لدعم الوضع الإنساني في سورية، وتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب السوري، مما كرس في العالم أجمع الصورة النبيلة للشعب الكويتي، والريادة الإنسانية لسمو الأمير.

وفي ختام كلمته ناشد الأستاذ مرزوق الغانم جميع الدول المبادرة إلى دعم الشعب السوري دون ربط أي عمل إنساني بشروط سياسية، ودون الاقتصار على طرف دون آخر، أو تمييز بين فئة وغيرها، لكي لايكون الدور الإنساني رهين السياسة.

شاركت في أعمال المؤتمر وفود تمثل الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي من البلدان الآتية :

1- المملكة الأردنية الهاشمية.

2-دولة الإمارات العربية المتحدة.

3- مملكة البحرين.

4- الجمهوريةالجزائرية الديمقراطية الشعبية.

5- جمهورية جيبوتي.

6- المملكة العربية السعودية.

7- جمهورية السودان.

8- جمهورية الصومال.

9- جمهورية العراق.

10- سلطنة عمان.

11- دولة فلسطين.

12- دولة قطر.

13- دولة الكويت.

14- الجمهورية اللبنانية.

15- المملكة المغربية.

16- الجمهورية اليمنية.

وشارك في أعمال المؤتمر بصفة مراقب ممثلو المنظمات التالية:

- جامعة الدول العربية.
- الاتحاد البرلماني الدولي.
- البرلمان العربي.
- الاتحاد البرلماني الإفريقي.
- اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي.
- اتحاد المغرب العربي.
- جمعية الأمناء العامين للبرلمانات العربية.

وتحدث الأستاذ عبد الواحد الراضي، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الذي وجه الشكر إلى دولة الكويت، أميراً وبرلماناً وحكومة وشعباً على حسن الوفادة، وإلى الاتحاد البرلماني العربي على الدعوة الموجهة إلى الاتحاد البرلماني الدولي للمشاركة في أعمال المؤتمر 20 للاتحاد.

موضحًا أن الاتحاد وقف مع الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله المشروع لتحقيق حقوقه ومطالباته المشروعة، من خلال العديد من توصياته وقراراته.

وأضاف: إن هذه المطالب لن تتحقق إلا بتوفر ثلاثة شروط أساسية: أولها وحدة الصف الفلسطيني، وثانيها زيادة الدعم العربي للأشقاء الفلسطينيين بكل أشكاله لاسيما ماديًا ومعنويًا، وثالثًا حشد أوسع دعم وتأييد للشعب الفلسطيني في نضاله ، وهنا يتضح الدور الأساسي للبرلمانات العربية والدبلوماسية والبرلمانية.وذكر أن الاتحاد البرلماني الدولي أدان وشجب في عدة مناسبات الاعتداءات والانتهاكات التي تتعرض اليها مدينة القدس عمومًا والأماكن المقدسة خصوصًا كما كان أول منظمة دولية تمنح العضوية كاملة للبرلمان الفلسطيني وذلك عام 2008، وسبق بسنوات المنظمات الدولية مثل (يونسكو)، مشيراً إلى: العدد الكبير من القرارات التي يصدرها الاتحاد بشأن قضايا الشرق الأوسط.

وبيَّن الراضي أن الاتحاد البرلماني الدولي منذ إنشائه وهو شاهد أمين على حالة الديمقراطية الدولية حيث شارك الاتحاد في أحداث هامة على مر التاريخ وحصد العديد من الجوائز الدولية ومنها جائزة نوبل للسلام.

وأشار إلى سعيه إلى التعاون الوثيق مع إحدى الشعب البرلمانية العربية النشطة للوصول إلى آلية عملية تمكن جميع البرلمانيين العرب من المشاركة في نشاطات الاتحاد البرلماني الدولي واعتماد اللغة العربية إلى جانب اللغتين الإنجليزية والفرنسية المعتمدتين في الاتحاد ، وهو ما سيتبلور العام الحالي بمناسبة الاحتفالات بمرور الذكرى ال 25 بعد المئة لتأسيس الاتحاد.

وقال: إن مشاركته في المؤتمر ال 20 للاتحاد البرلماني العربي تأتي تلبية للدعوة الكريمة من رئيس الاتحاد رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم تعزيزًا للعلاقات المتينة والصادقة التي تربط الاتحادين.

ثم استمع أعضاء المؤتمر وضيوفه إلى كلمة الأستاذ أحمد الجروان، رئيس البرلمان العربي، داعيًا البرلمانات العربية إلى الوقوف وقفة تضامنية صادقة مع مقاومة الشعب الفلسطيني وتمسكه بحقوقه الوطنية في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال الجروان: إن الوقوف ضد تهويد القدس وطمس معالم هويتها لا يمكن أن يتأتى إلا برصد كل تحركات الاحتلال الصهيوني ومقاومتها عالميًا، وإرسال رسالة الشعب العربي لمؤسسات المجتمع الدولي لوقف استقطاب العدو الصهيوني دعمًا لمخططاته الإجرامية في حق الشعب الفلسطيني. ودعا إلى الإسراع في تشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطينية وسرعة إنجاز الانتخابات العامة وفقًا لوثيقة المصالحة مناشدًا جميع الأطراف في الضفة الغربية وغزة حل الخلافات والتركيز على الشؤون الداخلية الفلسطينية وخدمة المواطن الفلسطيني في حل هذه المأساه الإنسانية والاصطفاف لتعزيز العلاقات الإيجابية التي تخدم الداخل الفلسطيني. وشدد على ضرورة الالتزام بوثيقة المصالحة الفلسطينية ودعم الجهود المبذولة من أجل تنفيذ الوثيقة بين الأطراف الفلسطينية التى وقعت عليها، وإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة. ودعا إلى التحرك السريع ضد المشروع الصهيوني العنصري بتفضيل المسيحيين من فلسطينيي الداخل على نظرائهم من المسلمين بمميزات وصلاحيات في محاولة فصل عنصري صارخة جديدة لطمس الهوية العربية للفلسطينيين المسيحيين.

وطالب الجروان بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينين المحتجزين في سجون الكيان الصهيوني، داعيًا الهيئات الدولية المعنية إلى التدخل لتوفير الحماية لهم وتأمين حقوقهم وفق القوانين الدولية. وذكر أن تدهور أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك في سورية يدق ناقوس الخطر على كارثة إنسانية وشيكة مناشدًا المجتمع الدولي والجمعيات الإنسانية المعنية تخصيص جزء من المساعدات الممنوحة للأشقاء السوريين لصالح مخيم اليرموك المحاصر.

ودعا جميع أحرار العالم إلى دعم صمود الشعب الفلسطيني واستخدام كل سبل الضغط على إسرائيل للالتزام بالمواثيق والقوانين الدولية مناشدًا دول العالم عدم الاعتراف بكل ما يقوم به الكيان الصهيوني الغادر من عمليات بهدف تغيير صفة ووضع القدس كمدينة عربية.

وشدد على دعم الموقف الفلسطيني لجعله في منأى عن الضغوط التي تسعى للمقايضة باستمرار المساعدات المالية بإلزام الجانب الفلسطيني بالتوقيع على اتفاق الإطار الذي تتحفظ عليه القيادة الفلسطينية والذي لا يلبي الحد الأدنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وطالب بتطبيق قرارات مجلس الأمن حول القدس التي تعتبر كل الإجراءات التشريعية والإدارية والأعمال التي يتخذها الكيان الصهيوني بما في ذلك مصادرة الأراضي والممتلكات والتي ترمي إلى تغيير الوضع القانوني للقدس باطلة كليا.

وقال: إنه على الرغم من مساعي العدو الصهيوني المكشوفة لتغيير هوية القدس فإن الشعب الفلسطيني مستمر في المقاومة رغم بساطة الإمكانات ويرفض الرضوخ للعدو الصهيوني والتفريط في القدس عاصمة دولة فلسطين.

ووجه الجروان التحية والتقدير للشعب الفلسطيني في كفاحه المتواصل وتحديه للعدوان الصهيوني عليه وعلى أرضه ومقدساته وتراثه.

وقال: إن التغيرات المستمرة والنزاعات التي شهدتها ولا تزال تشهدها أقطار متعددة من الوطن العربي لا يجب أبدًا أن تنسينا قضيتنا المحورية.

وأضاف: إنه في خضم الانشغال بتلك النزاعات لم نعد نسمع عن القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني تحت

الاحتلال ما يدعو للشك بأن الرضوخ للأمر الواقع وتقليل تسليط الضوء على القضية الفلسطينية وإهمال التجاوزات والاعتداءات الإسرائيلية المتتالية هو هدف من أهداف إشغالنا بالنزاعات الداخلية عن قضيتنا الأساسية.

وذكر أن البرلمان العربي يتابع عن كثب الوضع في القدس والأراضي العربية المحتلة إذ تعدُ القضية الفلسطينية البند الأول و الدائم في أعمال جلسات البرلمان العربي الذي اتخذ شعار (فلسطين فى قلب الأمة العربية والإسلامية) في دورته الحالية.

وأفاد بأن البرلمان العربي أصدر على مدار العام الماضي، و منذ أن أصبح دائمًا بيانات صحفية متعددة بشأن القدس وفلسطين مخاطبًا الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي. ودعا إلى إنشاء لجنة مشتركة دائمة العضوية بين البرلمان العربي والاتحاد البرلماني العربي تكون مهمتها : تسليط الضوء على مستجدات القضية الفلسطينية، والانتهاكات الصهيونية، وبالتنسيق مع القيادة الفلسطينية لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة في هذا الشأن.

وأعرب عن تطلعه إلى أن يتضمن البيان الختامي للمؤتمر توصية فى هذا الشأن «للنهوض بالرسالة السامية التى أنشئت من أجلها البرلمانات العربية ولتقوية وتعزيز العلاقات البينيّة».

وعبر عن أمله أن يشكل المؤتمر نقلة نوعية للتضامن العربي مع مقاومة الشعب الفلسطيني «لتمكينه من انتزاع حقوقه الوطنية المشروعة في بناء دولته الوطنية المستقلة وفق قرارات الشرعية والاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والصهيوني برعاية دولية».

جلسات العمل - انتخاب رئيس المؤتمر
جدول الأعمال

في بداية جلسة العمل الأولى تم إقرار جدول أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد البرلماني العربي والذي يضم البنود التالية :

1- انتخاب رئيس الاتحاد البرلماني العربي.

2- تقرير الأمين العام عن أنشطة الاتحاد البرلماني العربي، وأعمال الدّورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذيّة للاتّحاد والمصادقة على قراراتها.

3- « مدينة القدس، عاصمة دولة فلسطين» (كلمات السادة رؤساء المجالس والوفود).

بعد إقرار جدول الأعمال استمع المؤتمر إلى التقرير المقدم من الأمين العام للاتحاد، السيد نور الدين بوشكوج حول أوضاع الاتحاد وأنشطته خلال العام الماضي منذ المؤتمر التاسع عشر للاتحاد الذي عقد في الكويت وتمت الموافقة على التقرير. كما قدم الأمين العام تقريرًا عن أعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذية للاتحاد وصادق المؤتمر على جميع قراراتها.

ثم انتقل المؤتمر للاستماع إلى مداخلات السادة رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود الذين تناولوا البند الوحيد المدرج في جدول أعمال المؤتمر والمتعلق بالقدس عاصمة دولة فلسطين.

كما قرر المؤتمر توجيه برقية شكر وامتنان إلى صاحب السمو الشيخ صباح جابر الأحمد الصباح، أمير دولة الكويت الشقيقة، تعبيرًا عن تقدير أعضاء المؤتمر وشكرهم لسموه على تفضله برعاية المؤتمر العشرين للاتحاد واستقباله للسادة رؤساء المجالس والوفود، وتعيين سموه الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ، ولي العهد، ممثلاً لسموه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

وكان الأستاذ نور الدين بوشكوج الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي قد ألقى في الاجتماع كلمة أعرب فيها عن عميق الشكر والتقدير لدولة الكويت الشقيقة ولصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد الذي يقود سفينة الدولة الشقيقة، على رعاية سموه لأعمال المؤتمر، كما خص بالشكر مجلس الأمة الكويتي ورئيسه سعادة الأستاذ مرزوق الغانم على حسن الوفادة ودقة التنظيم.

مؤكداً أن العمل العربي المشترك هو «السبيل الأنجع للوصول إلى استعادة الحقوق العربية المشروعة وتحقيق اهدافنا في الأمن والسلم والعدل».

وقال بوشكوج: إن التحديات التي تواجه الدول العربية تعد أحد العوامل العديدة التي» تفرض علينا فتح صفحة جديدة في التعامل والتعاون والتضامن بين شعوبنا ودولنا ونبذ خلافاتنا» وأوضح أن القدس تنادي اليوم لتوحيد الصفوف وتلبية ندائها «بالوقوف معها بكل ما نملك من إمكانات مادية ومعنوية حتى تتحرر من الاحتلال والاستعمار وتستعيد دورها وإشعاعها الحضاري في توحيد الأمة».

وأشاد بوشكوج برعاية سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للمؤتمر البرلماني العربي مضيفاً: إن سمو امير دولة الكويت صاحب مبادرات وعطاءات إنسانية اعترف بها العالم وقدرها وأشاد بها. وأكد بوشكوج أن مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي سيبحث في قضية القدس الجوهرية التي تعد أهم القضايا العربية مبيناً أن تلك القضية تحاك ضدها مناورات وتنسج حولها مؤامرات تستهدف تغيير وضعها والحاقها بصفة نهائية بإسرائيل.

وقال: إن هذا لن يتحقق بصمود الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ووحدة الأمة في دعم قضية القدس المصيرية واستعادة وحدة الفلسطينيين والالتفاف حول القيادة التاريخية لشعب فلسطين «حتى التحرير الشامل للوطن وإقامة الدولة الحرة المستقلة وعاصمتها القدس».

وأشاد باستضافة دولة الكويت للمؤتمر الذي خصص لموضوع القدس وشعار(القدس عاصمة دولة فلسطين) تلبية لدعوة من رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم مؤكداً أهمية قيام الاتحاد بدور فاعل في تعزيز العمل البرلماني لصالح القضايا العربية المصيرية كما أشاد الأمين العام للاتحاد بدور خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية على مبادراته الخيرة لفائدة الأمة مثمناً قرار جلالته تعيين ثلاثين سيدة في مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية

وفيما يلي عرض للقرارات التي وافق عليها المؤتمر العشرون للاتحاد البرلماني العربي:

القرار رقم 1/ مؤ 20

برقية الشكر والامتنان الموجهة إلى صاحب السمو أمير دولة الكويت الشقيقة

صاحب السّمو الشّيخ صُباح الأحمد الجابر الصُباح
أمير دولة الكويت- حفظه الله
السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نتشرّف ، نحن البرلمانيين العرب المشاركين في المؤتمر العشرين للاتّحاد البرلماني العربي المنعقد تحت الرّعاية السّامية لسموّكم في دولة الكويت يومي 19 و 20 يناير 2014 ، بالإعراب لسموّكم عن عظيم شكرنا وعميق امتناننا وعالي تقديرنا على تفضّلكم برعاية مؤتمرنا الهامّ الذي كرّسناه «للقدس، عاصمة دولة فلسطين»، وعلى كرم الضيافة وحُسن الوفادة التي استقبلنا بها بلدكم العزيز من قبل مجلس الأمة ورئيسه المقتدر الأستاذ مرزوق علي الغانم.

وقد مكّنتنا أجواء الدّيمقراطيّة والحرّية التي تعيشها دولة الكويت أن نتدارس قضيّة أهلنا في فلسطين المحتلّة، والوقوف على معاناتهم مع الاحتلال والآثار السّلبيّة للجرائم الموصوفة التي ترتكبها القوّات المحتلّة ضدّ أهلنا في القدس وفي باقي الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة. كما تمكّنا من اتخاذ مجموعة من القرارات والمبادرات التي من شأنها دعم صمود الأشقّاء حتّى بلوغ هدفهم الأسمى الكامن في إقامة الدّولة الفلسطينيّة وعاصمتها القدس.

ولقد أتاحت لنا فرصة التئامنا في دولة الكويت الشّقيقة، الوقوف على النّهضة الّتي تشهدها البلاد في شتّى الميادين تحت قيادتكم السّامية داعين المولى عزّ وجلّ أن يديم على سموّكم نعمة الصّحّة والعافية وعلى بلدكم المحبوب نعم الأمن والاستقرار ودوام التّقدّم والازدهار مشيّدين، بالإضافة إلى التّطوّر الاقتصادي والاجتماعي، بالتّقدّم الكبير الذي شهدته الكويت في ميدان الدّيمقراطيّة الحقّة والحرّيات الأساسيّة.

أدام الله على سموّكم والكويت الشّقيقة جميع نعمه وحفظكم بما حفظ به الذّكر الحكيم.
والسّلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

البرلمانيّون العرب
المشاركون في المؤتمر العشرين
للاتّحاد البرلماني العربي

القرار رقم 2/ مؤ 20

برقية الشكر والتقدير الموجهة إلى معالي رئيس مجلس الأمة في دولة الكويت.

القرار رقم 3 / مؤ 20

حول انتقال الرئاسة

تنفيذًا لأحكام ميثاق الاتحاد البرلماني العربي ونظامه الداخلي وافق المؤتمر على تمديد رئاسة الاتحاد للشعبة الكويتية، في شخص رئيسها معالي الأستاذ مرزوق الغانم ، رئيس مجلس الأمة الكويتي.

القرار رقم 4/ مؤ 20

حول تقرير الأمين العام

الموافقة على التقرير الذي قدمه السيد نور الدين بوشكوج، الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، حول أوضاع الاتحاد وأنشطته منذ المؤتمر التاسع عشر للاتحاد في الكويت.

القرارات السياسية

القرار رقم 5/ مؤ 20

حول القدس ، عاصمة دولة فلسطين

المؤتمر العشرون للاتحاد البرلماني العربي يدعو إلى:

1 . يؤكد المؤتمر على القرارات الصادرة عن مؤتمرات الاتحاد ومجالسه السابقة حول القضية الفلسطينية عامة والقدس عاصمة دولة فلسطين» خاصة، ويؤكد أنها القضية المركزية للأمة العربية، وأنه لا سلام ولا استقرار في منطقة الشرق الأوسط دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية ينهي الاحتلال الإسرائيلي ويحفظ للشعب الفلسطيني حقه في العودة وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس.

2. يحذر من استفحال الأخطار المحدقة بالقدس، هوية وثقافة وتاريخًا وسكانًا، وينبه إلى ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات متسارعة ومتلاحقة لإكمال تهويدها للقدس واخراجها من أية معادلة مستقبلية قادمة.

3 - يرفض بصورة قطعية كل الطروحات الإسرائيلية القائلة بالقدس الكبرى وأية طروحات أخرى بحل قضية القدس على أساس وضعها تحت وصاية دولية، ويؤكد على أن القدس الشرقية، عاصمة دولة فلسطين، بحدودها المعترف بها والتي كانت قائمة قبل الاحتلال الإسرائيلي في الخامس من حزيران 1967، كما نصّ على ذلك القراران الأمميان رقم 242 و338 اللذين اعتبرا القدس الشرقية المحتلة جزءًا من الأراضي الفلسطينية المحتلة الأخرى.

4 - يؤكد على زيف وبطلان الادعاءات الإسرائيلية بحقوق لها في الحرم القدسي الشريف وما يقوم عليه، وبأن تلك الادعاءات لا تقوم على أساس، كونها تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وأحكام القانون الدولي.

5 - ينبه إلى استغلال إسرائيل للوضع العربي الراهن، وإلى استخدامها لقدراتها وأدواتها في إذكاء نار الفتن من طائفية وعرقية وأمنية، لإشغال الدول العربية وشعوبها عما تمارسه من انتهاكات خطيرة بحقوق الشعب الفلسطيني، خاصة ما يتعلق منها بالقدس.

6 - يشدد على أن الخلل الواسع بين عناصر القوة المختلفة التي تمتلكها إسرائيل وتحالفاتها مع قوى دولية وإقليمية ، وبين ما هو متوفر من عناصر قوة محدودة للشعب الفلسطيني يمكن أن يعوض بما تمتلكه الأمة العربية من عناصر قوة لا يمكن الاستهانة بها، إن أُحسنَ حشدها وتوظيفها مقابل التغول الإسرائيلي المنفلت العقال، وتحقيق التوازن المطلوب لتحقيق تسوية عادلة وشاملة تؤمن السلم والأمن والاستقرار لشعوب المنطقة كافة.

7 - يطالب الدول العربية الإيفاء بما تعهدت به من التزامات مالية لدعم الموازنة الفلسطينية وفق قرارات قمة بيروت لعام 2002، والوفاء بشبكة الأمان المالية المقرة في قمة بغداد لعام 2012.

8 - يطالب القائمين على الصناديق التي أنشئت من أجل القدس تفعيل عمل تلك الصناديق، دعمًا لصمود أهل القدس وتثبيتهم في مدينتهم، كما يناشد الأمتين العربية والإسلامية شعوبًا وحكومات المزيد من التضامن لمواجهة الصلف الإسرائيلي وما تبديه حكومة الاحتلال من استخفاف بالحقوق التاريخية والثقافية والدينية للشعب الفلسطيني.

9 - يؤكد على ضرورة إجراء عمليات توأمة بين القدس عاصمة دولة فلسطين وعواصم ومدن الدول العربية لدعم صمود الأهل في القدس الشريف في جميع المجالات.

10- يكلف السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي بتشكيل وفد برلماني عربي برئاسته لزيارة كل من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي والفاتيكان لطرح موضوع الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس والدفاع عن حرمة وحرية الأديان وقدسيتها.

11- يدعو البرلمانات العربية إلى تشكيل لجنة خاصة باسم «لجنة فلسطين» في برلماناتها على غرار لجنة فلسطين، المشكلة في البرلمان الأردني و لجنة مناصرة فلسطين في مجلس النواب في مملكة البحرين،وإقامة لجنة خاصة بين الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان العربي تعنى بشؤون فلسطين.

12- يدعو اللجنة القانونية في الاتحاد البرلماني العربي وأية لجان قانونية أو لجان المرأة المشكلة في المجالس الشورية والبرلمانية العربية وأية جمعيات قانونية عربية إلى المساهمة الإيجابية والفاعلة في التصدي لما تصدره حكومة الاحتلال من قرارات باطلة بسحب هويات المقدسيين عامة، والمرأة المقدسية، على شكل الخصوص، وأية إجراءات باطلة أخرى تهدف لإفراغ القدس العربية من أبنائها.

13- يشيد بالدور الإنساني الكبير لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح باستضافته ،على أرض الكويت الشقيقة للعديد من المؤتمرات العربية والدولية دعمًا للقضايا العربية والإنسانية العادلة ، وبالخصوص مؤتمر

المانحين للشعب السوري الشقيق ومؤتمر القمة العربية الإفريقية.

14- يدعم الاتفاقية الموقعة مؤخرًا بين القيادتين الأردنية والفلسطينية التي تهدف إلى حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

15- يثمن عاليًا العمل الذي قامت وتقوم به لجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي برئاسة جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، ويدعو إلى دعم كل الجهات واللجان التي تعمل على تثبيت عروبة القدس وإزالة الاحتلال عنها.

16- يثمن عاليًا المبادرة الكريمة لمجلس الأمة الكويتي لاستضافة المؤتمر العشرين في أحضان الكويت، حيث كان الموضوع السياسي الوحيد على جدول أعماله خاصًا بالقدس، عاصمة دولة فلسطين، وما وفرّه من كرم ضيافة وحُسن استقبال ودقة تنظيم.

17- يقدر المبادرات الإيجابية الصادرة مؤخرًا من أطراف العمل الفلسطين، والتي تعزز من فرص تحقيق المصالحة الوطنية وإعادة اللحمة بين شطري الوطن الواحد، العامل الأفعل في مواجهة المخططات الإسرائيلية الآثمة، خاصة ما يتعلق منها بالقدس، باعتبارها خطوة في الاتجاه الصحيح للإنجاز التام لكل ما ورد في اتفاقيتي القاهرة والدوحة.

القرارات المتعلقة بالشؤون البرلمانية والمالية والإدارية

القرار رقم 6/مؤ 20

النشاط الدولي للاتحاد البرلماني العربي

- اعتبار الوثيقة المقدمة من الشعبة البرلمانية لدولة الإمارات العربية المتحدة بخصوص العلاقات بين منظمة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، وثيقة مقدمة من المجموعة العربية وتكليف ممثل المجموعة في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي الدفاع عنها.
- الطلب من البرلمانات العربية تقديم ثلاثة مرشحين لكل مكتب من مكاتب اللجان الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي على أن تكون ضمنهم امراة برلمانية واحدة على الأقل مع ملاحظة بقاء البرلمانيين العرب الأعضاء في مكتب اللجان حاليًا لاستكمال مدة انتدابهم.
- التوصية بدعم ممثل الكاميرون لمنصب الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي في الانتخابات التي ستجري خلال شهر مارس القادم اثناء انعقاد الجمعية 130 للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف.

القرار رقم 7/مؤ 20

خطة عمل الاتحاد لعام 2014:

الموافقة على خطة عمل الاتحاد لعام 2014 كما وردت في مذكرة الأمانة العامة، وتنفيذ ما ورد فيها من مبادرات في حدود السيولة المالية المتوفرة.

القرار رقم 8/مؤ 20

الهيكل التنظيمي للعاملين في الاتحاد:

إحالة مشروع الهيكل التنظيمي للعاملين في الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي مرفقًا بجداول توضيحية يبين فيها الراتب الأساسي لكل فئة والترقيات السنوية إلى اللجنة المصغرة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية (الإمارات العربية-الجزائر-السودان-الكويت-المغرب، بالإضافة إلى الأمين العام) لدراسته واقتراح اتخاذ قرار بشانها، وعرض المقترح على الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد. وتكليف السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي باتخاذ القرارات اللازمة لسير عمل الأمانة العامة للاتحاد.

القرار رقم 9/مؤ 20

معايير وآليات لإعفاء بعض الشعب البرلمانية الأعضاء من الديون المترتبة عليها:

- احالة مشروع معايير وآليات لإعفاء بعض الشعب البرلمانية الأعضاء من الديون المترتبة عليها إلى اللجنة المصغرة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية (الإمارات العربية-الجزائر-السودان-الكويت-المغرب، بالإضافة إلى الأمين العام) لدراسته واقتراح اتخاذ قرار بشأنها، وعرض المقترح على الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد.
- إعفاء الشعبة البرلمانية التونسية من مستحقاتها المالية المترتبة عليها لغاية 31-12-2012 والبالغة (103,900) دولار أمريكي.

القرار رقم 10/مؤ 20

الحساب الختامي لعام 2013:

الموافقة على التقرير المالي لعام 2013 والمتضمن:

١. مذكرة الأمانة العامة للاتحاد بما فيها:

أ- النفقات التي صرفت خلال عام 2013 والبالغة (750,112) دولار أمريكي.

ب- إجمالي الإيرادات التي حصلت خلال عام 2013 والبالغة (773,680) دولار أمريكي والمكونة من:

- الإيرادات المحصلة من مساهمات الشعب البرلمانية لعام 2013 البالغة (692,857) دولار أمريكي.
- الإيرادات المحصلة من ديون الشعب البرلمانية لعام 2012 وما قبل والبالغة (75,200) دولار أمريكي.

- الإيرادات المحصلة من واردات أخرى (الفوائد الدائنة وفروقات تحويل عملات –مدينة-) والبالغة (5,623) دولار أمريكي.

ج- تحويل وفر الدورة الحالية البالغ (421,611) دولار أمريكي إلى حساب الاحتياطي العام.

2. الموافقة على البيانات الحسابية الختامية للاتحاد كما هي في 2013/12/31.

3. تقرير مدقق الحسابات لعام 2013.

4. قائمة الموجودات الثابتة كما وردت في الكشف رقم 12، وتصفية الموجودات الثابتة غير الصالحة للاستعمال وفق الإجراءات الأصولية.

5. تخصيص المبالغ المتبقية من الرصيد النقدي الخاص بندوة القدس والبالغ (69,769) دولار أمريكي لتنظيم ندوة حول الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان، ومطالبة إحدى الشعب البرلمانية استضافة هذه الندوة خلال عام 2014.

6. الموافقة على التقرير المقدم حول مشروع بناء المقر الدائم للاتحاد بدمشق والمتضمن:

أ. مذكرة الأمانة العامة للاتحاد.

ب. تقرير مدقق الحسابات.

القرار رقم 11/مؤ 20

حول مشروع موازنة الاتحاد لعام 2014:

1- الموافقة على الاعتمادات المرصودة في مشروع موازنة الاتحاد للعام 2014 والبالغة (1,166,100) فقط مليون ومئة وستة وستون ألفًا ومئة دولار أمريكي وفقًا للجدول المرفق بهذا التقرير(جدول رقم 1).

2- إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتماد المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقًا للجدول المرفق بهذا التقرير (جدول رقم 2). ومطالبة الشعب البرلمانية بالإسراع في دفع مساهماتها حتى يتسنى للاتحاد الوفاء بالتزاماته وللأمانة العامة القيام بواجباتها ومواصلة أنشطتها.

3 . مطالبة الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 2013 وما قبل وفقًا للجدول المرفق بمذكرة الأمانة العامة للاتحاد (جدول رقم 2-2)، لتسديد ما عليها من مستحقات في أقرب وقت.

4 . تمديد العمل بالقرارات الصادرة عن اجتماعي اللجنة التنفيذية في الرباط والكويت والقرار الصادر عن المؤتمر التاسع عشر والقرارات الصادرة عن رئيس الاتحاد والمتعلقة بالنقل المؤقت لمقر الاتحاد البرلماني العربي من دمشق إلى بيروت، وتكليف رئيس الاتحاد باتخاذ القرارات اللازمة لحسن سير عمل الأمانة العامة.

5- تحويل من حساب الاحتياطي العام للاتحاد إلى حساب مكافاة نهاية الخدمة مبلغ يعادل المبلغ الواجب دفعه في حال إنهاء خدمات جميع العاملين في الاتحاد البرلماني العربي بتاريخ 31-12-2014 على أن يرصد في الميزانيات اللاحقة المبالغ المستحقة سنويًا لمكافاة نهاية الخدمة وفقًا للرواتب الجاري بها العمل في الأمانة العامة للاتحاد.

4- الموافقة على تكليف المحاسب القانوني الدكتور عقبة الرضا بتدقيق حسابات الاتحاد للعام / 2014.

6 . تكليف الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي بتنفيذ أحكام الموازنة وفقًا لميثاق الاتحاد وأنظمته النافذة.

القرار رقم 12/مؤ 20

حول المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد :

- عقد المؤتمر الحادي والعشرين في الربع الأول لعام 2015 وفقًا لمقتضيات ميثاق الاتحاد وأنظمته في بيروت، وإن تعذر في القاهرة، وإن تعذر في الرباط .

القرار رقم 13/مؤ 20

حول الاجتماع القادم للجنة التنفيذية :

الموافقة على عقد اجتماعها القادم في المملكة المغربية في الأسبوع الأخير من شهر مايو أو الأسبوع الأول من شهر يونيو ، وتكليف اللجنة المصغرة بوضع جدول أعمال اجتماع اللجنة التنفيذية.

القرار رقم 14/مؤ 20

حول انتخاب الأمين العام للاتحاد :

تبادل أعضاء المؤتمر الآراء حول انتخاب الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي عوض الأمين العام الحالي الذي تنتهي مدته في شهر يوليو 2015، وتم الاتفاق على أن يفتح باب الترشيح لجميع الشعب البرلمانية العربية لتقديم من يرونه مناسبًا لشغر هذا المنصب في الفترة من الأول من يوليو 2014 ولغاية 31 أغسطس 2014. وعرض المرشحين على اللجنة التنفيذية لدراسة ملفاتهم والتوصية باعتماد أحد الترشيحات من قبل المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد البرلماني العربي.

القرار رقم 15/مؤ 20

حول توجيه الشكر إلى جهاز الأمانة العامة للاتحاد :

توجيه الشكر والثناء إلى جهاز الأمانة العامة للاتحاد وعلى رأسه الأمين العام على الجهود المبذولة في تنفيذ قرارات مؤتمرات الاتحاد والإعداد الجيد للوثائق وتقديم الموازنات بأسلوب علمي، واتباع سياسة ترشيد النفقات.

تقرير عن أعمال ونتائج الدورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي
(الكويت 2014/1/18)

بسم الله الرحمن الرحيم

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي دورتها الثالثة عشرة في العاصمة الكويتية يوم 2014/01/18 عشية انعقاد المؤتمر العشرين للاتحاد .

شارك في أعمال الدورة أعضاء اللجنة التنفيذية الذين يمثلون الشعب البرلمانية الآتية :

الأردن - الإمارات العربية المتحدة - البحرين -الجزائر - جيبوتي- السعودية -السودان - الصومال- العراق - سلطنة عمان - فلسطين - قطر - الكويت - لبنان - ليبيا - المغرب - اليمن.

أولًا: جلسة الافتتاح :

عقدت الدورة برئاسة الأستاذ فيصل فهد الشايع - وكيل الشعبة البرلمانية الكويتية- ممثل معالي رئيس الاتحاد البرلماني العربي الأستاذ مرزوق علي الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، الذي رحب بالمشاركين في بلدهم الثاني الكويت ، وتمنى لهم إقامة طيبة وعملاً مثمرًا .

ثانيًا: إقرار جدول الأعمال :

بعد افتتاح أعمال الدورة وافق الأعضاء على جدول أعمال اللجنة الذي تضمن البنود التالية :

1- إقرار جدول الأعمال.
2- متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر التّاسع عشر.
3- النّشاط الدّولي للاتّحاد البرلماني العربي.
4- خطة عمل الاتّحاد للعام 2014 .

5- الشؤون الماليّة:
أ- دراسة الهيكل التنظيمي للعاملين في الاتحاد.
ب- وضع معايير وآليّات لإعفاء بعض الشّعب الأعضاء من الدّيون المترتّبة عليها.
جـ- الحساب الختامي للعام 2013.
د- ميزانيّة الاتّحاد للعام 2014.

6- المؤتمر الحادي والعشرون للاتّحاد :
- تحديد الموعد ومكان الإنعقاد .
- تبادل الآراء حول جدول الأعمال.

7- الاجتماع الرّابع عشر للجنة التّنفيذيّة:
- تحديد الموعد ومكان الانعقاد .
- تبادل الآراء حول جدول الأعمال.

8- تشكيل لجنة صياغة البيان الختامي والقرارات الصّادرة عن المؤتمر العشرين للاتّحاد .

9- ما يُستجدّ من أعمال :

ضمن هذا البند وافقت اللجنة على تبادل الآراء فيما يتعلق بانتخاب الأمين العام للاتحاد .

ثالثًا: جلسات العمل والمناقشات

بعد إقرار جدول الأعمال للاتحاد، استعرض أعضاء اللجنة المذكرات المقدمة من الأمانة العامة للاتحاد حول بنود جدول الأعمال والاقتراحات الواردة فيها ،

وبعد مناقشات تميزت بروح عالية من المسؤولية اتخذت اللجنة القرارات التالية حول بنود جدول الأعمال:

البند (2): تقرير الأمين العام إلى المؤتمر العشرين

قدم السيد نور الدين بوشكوج، الأمين العام للاتحاد، عرضًا موجزًا لمحتويات التقرير السنوي الذي سيقدمه إلى المؤتمر العشرين للاتحاد . وقد وافقت اللجنة على محتوى التقرير.

البند (3): النشاط الدولي للاتحاد البرلماني العربي

قدم السيد نور الدين بوشكوج، الأمين العام للاتحاد، عرضًا للنشاط الدولي للاتحاد البرلماني العربي. وقد وافقت اللجنة على محتوى التقرير المتضمن:

- اعتبار الوثيقة المقدمة من الشعبة البرلمانية لدولة الإمارات العربية المتحدة بخصوص العلاقات بين منظمة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، وثيقة مقدمة من المجموعة العربية وتكليف ممثل المجموعة في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي الدفاع عنها .

- الطلب من البرلمانات العربية تقديم ثلاثة مرشحين لكل مكتب من مكاتب اللجان الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي على أن تكون ضمنهم امراة برلمانية واحدة على الأقل مع ملاحظة بقاء البرلمانيين العرب الأعضاء في مكتب اللجان حاليًا لاستكمال مدة انتدابهم.

- التوصية بدعم ممثل الكاميرون لمنصب الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي في الانتخابات التي ستجري خلال شهر مارس القادم أثناء انعقاد الجمعية 130 للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف.

البند (4): خطة عمل الاتحاد لعام 2014

الموافقة على خطة عمل الاتحاد لعام 2014 كما وردت في مذكرة الأمانة العامة، وتنفيذ ما ورد فيها من مبادرات في حدود السيولة المالية المتوفرة.

البند (11- أ)

الهيكل التنظيمي للعاملين في الاتحاد :

إحالة مشروع الهيكل التنظيمي للعاملين في الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي مرفقًا بجداول توضحية يبين فيها الراتب الأساسي لكل فئة والترقيات السنوية إلى اللجنة المصغرة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية (الإمارات العربية- الجزائر- السودان-الكويت-المغرب، بالإضافة إلى الأمين العام) لدراسته واقتراح اتخاذ قرار بشأنها، وعرض المقترح على الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد. وتكليف السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي باتخاذ القرارات اللازمة لسير عمل الأمانة العامة للاتحاد.

البند (11- ب)

معايير وآليات لإعفاء بعض الشعب البرلمانية الأعضاء من الديون المترتبة عليها :

- إحالة مشروع معايير وآليات لإعفاء بعض الشعب البرلمانية الأعضاء من الديون المترتبة عليها الى اللجنة المصغرة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية

(الإمارات العربية- الجزائر-السودان-الكويت- المغرب، بالإضافة إلى الأمين العام) لدراسته واقتراح اتخاذ قرار بشأنها، وعرض المقترح على الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد.

● إعفاء الشعبة البرلمانية التونسية من مستحقاتها المالية المترتبة عليها لغاية 31-12-2012 والبالغة (103,900) دولار أمريكي.

البند (11- ج)
الحساب الختامي لعام (2013) الموافقة على التقرير المالي لعام 2013والمتضمن:

١ . مذكرة الأمانة العامة للاتحاد بما فيها :

أ- النفقات التي صرفت خلال عام 2013 والبالغة (750,112) دولار أمريكي.

ب- إجمالي الإيرادات التي حصلت خلال عام 2013 والبالغة : (773,680) دولار أمريكي والمكونة من :

- الإيرادات المحصلة من مساهمات الشعب البرلمانية لعام 2013 البالغة (692,857) دولار أمريكي.

- الإيرادات المحصلة من ديون الشعب البرلمانية لعام 2012 وما قبل والبالغة (75,200) دولار أمريكي.

- الإيرادات المحصلة من واردات أخرى (الفوائد الدائنة وفروقات تحويل عملات -مدينة-) والبالغة (5,623) دولار أمريكي.

ج- تحويل وفر الدورة الحالية البالغ (421,611) دولار أمريكي إلى حساب الاحتياطي العام.

2. الموافقة على البيانات الحسابية الختامية للاتحاد كما هي في 2013/12/31.

3. تقرير مدقق الحسابات لعام 2013.

4. قائمة الموجودات الثابتة كما وردت في الكشف رقم 12، وتصفية الموجودات الثابتة غير الصالحة للاستعمال وفق الإجراءات الأصولية.

5. تخصيص المبالغ المتبقية من الرصيد النقدي الخاص بندوة القدس والبالغ (69,769) دولار أمريكي لتنظيم ندوة حول الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان، ومطالبة إحدى الشعب البرلمانية استضافة هذه الندوة خلال عام 2014.

6. الموافقة على التقرير المقدم حول مشروع بناء المقر الدائم للاتحاد بدمشق والمتضمن:

أ . مذكرة الأمانة العامة للاتحاد .

ب . تقرير مدقق الحسابات.

البند (11- ب)
حول مشروع موازنة الاتحاد لعام 2014

١- الموافقة على الاعتمادات المرصودة في مشروع موازنة الاتحاد للعام 2014 والبالغة (1,166,100) فقط مليون ومئة وستة وستون ألفًا ومئة دولار أمريكي، وفقًا للجدول المرفق بهذا التقرير (جدول رقم 1).

2- إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتماد المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقًا للجدول المرفق بهذا التقرير (جدول رقم 2). ومطالبة الشعب البرلمانية بالإسراع في دفع مساهماتها حتى يتسنى للاتحاد الوفاء بالتزاماته وللأمانة العامة القيام بواجباتها ومواصلة أنشطتها .

3 . مطالبة الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 2013 وما قبل وفقًا للجدول المرفق بمذكرة الأمانة العامة للاتحاد (جدول رقم 2-2)، لتسديد ما عليها من مستحقات في أقرب وقت.

4 . تمديد العمل بالقرارات الصادرة عن اجتماعي اللجنة التنفيذية في الرباط والكويت والقرار الصادر عن المؤتمر التاسع عشر والقرارات الصادرة عن رئيس الاتحاد والمتعلقة بالنقل المؤقت لمقر الاتحاد البرلماني العربي من دمشق الى بيروت ، وتكليف رئيس الاتحاد باتخاذ القرارات اللازمة لحسن سير عمل الأمانة العامة.

5- تحويل من حساب الاحتياطي العام للاتحاد

البرلمان

صوت الاتحاد البرلماني العربي

العدد 10 - آذار (مارس) - 2014

الى حساب مكافاة نهاية الخدمة مبلغ يعادل المبلغ الواجب دفعه في حال إنهاء خدمات جميع العاملين في الاتحاد البرلماني العربي بتاريخ 2014/12/31 على أن يرصد في الميزانيات اللاحقة المبالغ المستحقة سنويًا لمكافاة نهاية الخدمة وفقًا للرواتب الجاري بها العمل في الأمانة العامة للاتحاد.

6- الموافقة على تكليف المحاسب القانوني الدكتور عقبة الرضا بتدقيق حسابات الاتحاد للعام 2014.

7 . تكليف الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي بتنفيذ أحكام الموازنة وفقًا لميثاق الاتحاد وأنظمته النافذة.

البند (6): المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد

- التوصية بعقد المؤتمر الحادي والعشرين في الربع الأول لعام 2015 وفقًا لمقتضيات ميثاق الاتحاد وأنظمته في بيروت، وإن تعذر في القاهرة، وإن تعذر في الرباط .

البند (7): الاجتماع القادم للجنة التنفيذية

وافقت اللجنة على عقد اجتماعها القادم في المملكة المغربية في الأسبوع الأخير من شهر مايو أو الأسبوع الأول من شهر يونيو، وتكليف اللجنة المصغرة بوضع جدول أعمال اجتماع اللجنة التنفيذية.

البند (8): تشكيل لجنة صياغة البيان الختامي

وافقت اللجنة على تشكيل لجنة صياغة البيان الختامي من ثمانية أعضاء من اللجنة التنفيذية: الأردن، البحرين، الجزائر، العراق، سلطنة عمان، فلسطين، الكويت، المغرب، بالإضافة إلى الأمين العام للاتحاد.

البند (9):

تبادل أعضاء اللجنة الآراء حول انتخاب الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي عوض الأمين العام الحالي الذي تنتهي مدته في شهر يوليو 2015، وتم الاتفاق على أن يفتح باب الترشيح لجميع الشعب البرلمانية العربية لتقديم من يرونه مناسبًا لشغر هذا المنصب في الفترة من الأول من يوليو 2014 ولغاية 31 أغسطس 2014. وعرض المرشحين على اللجنة التنفيذية لدراسة ملفاتهم والتوصية باعتماد أحد الترشيحات من قبل المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد البرلماني العربي.

الكويت 2014/1/18

اللجنة التنفيذية

للاتحاد البرلماني العربي

نشرة دوريّة تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

المدير المسؤول ورئيس التحرير

نور الدين بوشكوج

الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

الادارة: لبنان - بيروت - ساحة النجمة - مجلس النواب - هـ: 799 955 9611+ فاكس: 800 955 9611+ الموقع على الإنترنيت: www.arabipu.org